

## شرح مختصر الخرقى | كتاب الحج (49-6) | معالى الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلیه وصحبه اجمعین اما بعد فيقول المؤلف رحمة الله تعالى والمرأة احرامها في وجهها - [00:00:07](#)

بمقتضى ذلك انه يحرم عليها تغطية الوجه وهذا يحصل كثيرا والحرج به كبير عند بعض النساء من كبار السن تجد هذه المرأة تحج مع زوج بنتها وتحتاج عندها هذا معروفة بلادنا في نجد كثير من النساء ما تكشف لزوجها - [00:00:24](#)

مع انه حرم فإذا حصل مثل هذا بل ما هو اغرب من ذلك سمعت اليوم ان امرأة في الخمسين من عمرها لا تكشف لزوجها هذا من الغرائب وسمعنا قبل ذلك من النساء من الناس من بعض الادية في جنوب الرياض لا يكشفن للنساء - [00:00:53](#) الوجه وهذا من شدة التحرى والاحتياط وبال مقابل نسمع اليوم ما نسمع نعم هذا ليس من الدين بشيء المسألة سألت هل انجبت منه اولاد قالوا نعم قلنا كفى - [00:01:20](#)

المقصود ان هذا ليس من الدين. لكن ايضا مقابلة هذا التطبيع الذي يدعى اليه هذا ايضا هذا ليس من الدين بل هذا نسأل الله العافية توطئة للفواحش نسأل الله السلامه والعافية - [00:01:48](#)

والمرأة احرامها في وجهها يعني فيحرم عليها ان تغطيه كما انه يحرم على الرجل ان يغطي رأسه لان احرامه في رأسه وجاء ما يدل ايضا على ان احرامه في وجهه - [00:02:09](#)

ل الحديث المحرم الذي وخصته دابته قال لا تخمو رأسه وفي رواية ولا وجهه. احسن الله اليك. معناه لو ماتت وهي محرمة لا يقطر وجهها اذا لم يكن بحضره رجال اي نعم لا - [00:02:26](#)

بناء على قولها هذا وآ الدليل على ذلك انتزعه من قولهم لا تنتقب وكان النساء في عهده عليه الصلاة والسلام يكشفن وجوههن انهم محترمات فإذا حاذهن الرجال الاجانب سدلن - [00:02:41](#)

الجلباب على وجوههم وعلى هذا عامة اهل العلم يعني المستمسك في هذه المسألة كونه قول عامة اهل العلم بل حكى عليه الاتفاق بل حكى عليه الاتفاق فان احتاجت يعني الى تغطية الوجه سدلة على وجهها يعني سدل الجلباب على وجهها كما جاء ذلك عن عائشة واسماء وغيرهما - [00:03:07](#)

ولا تكتحل بکحل اسود وببعض النسخ بكل اسود وش الفرق بين العبارتين ايهما اشتمل بكل. بكل انه يجمع الكحل وغير الكحل لو جاءت بالالوان والاصباغ التي يستعملها الناس - [00:03:40](#)

هي لا تسمى كحل لا تسمى كحل على اللفظ الاصلي في الكتاب ولا تكتحل بکحل اسود معناها انها تكتحل بالاسود اذا كان من غير الكحل وعلى اللفظ الثاني في النسخة - [00:04:16](#)

بعض النسخ قال بكل اسود فيشمل الكحل وغير الكحل نعم ايه لكن ما يتعلق بالعين لعنها من من الجفون هذا يختلف لا الكلام على ما يستعمل استعمال الكحل ما يستعملون الا اسود - [00:04:34](#)

ومفهومه مفهوم اللفظ الاول ان لها ان تكتحل بغير الكحل باي لون كان ومفهوم اللفظ الثاني انها تكتحل بما عدا الاسود قال وتجنب كلما يجتنبه الرجل الا في اللباس فان لباس المرأة يختلف عن لباس الرجل - [00:05:13](#)

بحاجة الى السترا اكتر من حاجة الرجل وان كان الرجل عليه ان يستر ما يجب ستره لكن المرأة هي في هذا الباب  
اشد يعني من الطرائف - 00:05:45

ان شخص اعترض على حجاب المرأة وقال الرجل والمرأة كلاهما لادم وكلاهما سواء منبني ادم كيف تؤمر المرأة بتغطية وجهها ولا  
يؤمر الرجل فاما ان يؤمر الجميع او يترك الجميع - 00:06:11

فقال وجهك وعجيزتك كلاهما بالنسبة لك سواء تؤمر بكشف هذه وستر هذه الجواب مسكت جاوب مسكت هذا دين هذا ما هو  
بلغب في المسألة ليست المسألة يعني تشهي والله المستعان - 00:06:37

بمجرد ان جاءنا هذه التسويية جاءتنا من اعدائنا فتلقفناها نحن نتدين بدين والحجاب من الدين والستر والعفاف من الدين والنبي  
عليه الصلاة والسلام يأمر بالصدقة والصدق والعفاف وتجنب كل ما يجتنبه الرجل الا في اللباس - 00:07:08

فالمرأة تستر جميع بدنها الا ها ايه هو تجتنب المرأة المحرمة كل ما يجتنبه الرجل المحرم الا في اللباس فان لباس الرجل المنصوص  
عليه يختلف عن لباس المرأة سواء كان في الاحرام او في الحل - 00:07:36

ولا يجوز تشبه الرجال بالنساء كما انه يحرم تشبه النساء بالرجال نعم ليش ايه نعم فرق بين ان تكون الحاجة  
له لما يتعلق بامر دنياه وبين ان تكون الحاجة تتعلق بامر دينه - 00:08:06

هي مأمورة شرعا مأمورة بهذا مأمورة شرعا بالكشف ومأمورة شرعا بالحجاب نعم هي مأمورة شرعا بالكشف ومأمورة شرعا  
بالحجاب نظير ذلك من اراد ان يضحي من هي شرعا ان يأخذ اذا دخلت العشر من بشرته او اظفاره او شعره شيء - 00:08:50  
لكن اذا حل من عمرته هو مأموم شرعا ان يأخذ من شعري من من رأسه ان يأخذ شعره فاذا تعارضت الاوامر الشرعية لا يمكن ان ان  
ان يأمر الشرع بما فيه تناقض - 00:09:21

يأمر بشيء يرتب عليه جزاء بينما لو كانت الحاجة لمصلحة الشخص نفسه من غير امر شرعى فانه يستبيح المحظور بال الحاجة ومع  
ذلك يفتي والفرق ظاهر طيب الان المرأة مأمورة بكشف وجهها - 00:09:39

ومأمورة بتغطية رأسها ولا يتم تمام الكشف الا بكشف شيء من الرأس ولا يتم تمام ستر الرأس الا بتغطية جزء من من الوجه ظاهر ولا  
مو ظاهر فماذا تصنع؟ تحتاط للوجه او تخاف للرأس - 00:10:01

تحاط للرأس لأن مسألة السترة فرض آآ شرعى وثبتت ولازم دائم والكشف هذا طارى ولا يقال انها احتاجت الى تغطية جزء  
من الرأس انها تفدي لأن هذا معارض بامر الهي بامر شرعى - 00:10:34

مثل ما قلنا سابقا نعم المشقة عليه تسجد تسأل على وجهها من جلبابها انا باجتناب الزينة. مأمورة باجتناب الزينة والترفه مأمورة  
بها و لو اكتحلت ما تفتي ما عليها فيديو لكن - 00:11:03

هي مأمورة باجتنابه الا في اللباس وتظليل المحمل لانه سبق درس ماضى ولا يضل على رأسه بالمحمل مع انه ظلل على النبي عليه  
الصلاه والسلام بثوب ولا فرق اذا لم يكن ملاصق - 00:11:42

تظليل محمل المرأة تظلل ما فيها اشكال حتى على رأي صاحب الكتاب وهذا مما تختلف فيه المرأة عن الرجل عنده والا فالاصل  
التظليل بغير ملاصق وما لا يسمى تغطية للرأس - 00:12:09

فانه لا يضر ان شاء الله تعالى ولا تلبس القفازين ولا تلبس القفازين وهي مخيطة بقدر اليدين هذا يقول اثناء الالئلة اثناء الدرس  
تشتت السامع والملقي فنريد ان تؤجر حتى نهاية الدرس حتى يتم الانتهاء من الكتاب - 00:12:25

اما على هذه الحال فلن نقطع وننتهي من الكتاب ولا يخفاكم ثم ذكر طريقة بعض المشايخ على كل حال اذا كان الالئلة والمداخلة  
ومناقشة تفع الدرس فهذه اهم علينا من المشي بالكتاب - 00:13:09

اذا كانت تفید الدرس فهي اهم علينا من ان نمشي بالكتاب وهذا ليس من قصدي ولا غایتي ان ننهي الكتب همني ان تكون المسائل  
واوضحه واضحة بكل ما يرد عليها - 00:13:27

على منطوقها او مفهومها ما يهمني ان انتهي الكتاب يهمني فرق بين التمام والكمال نعم هدف لكثير من طلاب العلم التمام على على

حساب الكماً هذى طريقتنا من منذ ان بدأنا بالدروس نشارك الاخوان ونستفيد منهم يثري الدرس بهذه المدخلات - [00:13:48](#)  
قال ولا تلبس القفازين ولا الخلخال وما اشبهه الحال حلي يلبس في الرجلين وفي حكمه ما يلبس في غير الرجلين وهل في حكمه  
[00:14:16](#) الساعة احسن الله اليكم الساعة اذا كانت من الانواع اللي يحصل بها التجمل - [00:14:16](#)

هي في حكمه اما اذا كانت من من انواع لا جمال فيها ولا تلفت ما ما فيها اشكال ان شاء الله قال رحمة الله ولا ترفع المرأة صوتها  
بالتلبية الا بقدر ما تسمع رفيقتها - [00:14:44](#)

ولى اخره ولا ترفع الموضع صوتها بالتلبية اللي في الموضع التي يطلب فيها رفع الصوت لا ترفعوا صوته اذا كانت في الصلاة اذا  
نابها شيء الرجل بسبح والمرأة تصفق - [00:15:02](#)

والاصل في التصفيق انه ممنوع كان صلاة عند البيت الا بكاء وتصدية المكاء الصفير والتصدية التصفيق اذا كانت ترتكب هذا  
الممنوع من اجل الا يسمع صوتها وهذا الذي دعا جمعا من اهل العلم ان يقولوا - [00:15:27](#)

صوت المرأة عورة هذا قول معروف عند اهل العلم وفي الموضع المشابهة في جميع كتب اهل العلم يقول لا ترفع صوته لا ترفع  
صوتها بالتلبية الا بقدر مع انهم مأمورون برفع الصوت - [00:15:53](#)

تلبية وكان الصحابة يصرخون بها حتى تبح اصواتهم واما بالنسبة للمرأة فلا ترفع صوتها الا بقدر ما تسمع رفيقتها ولا شك ان صوت  
المرأة وان لم نقل انه عورة لكنه فتنه - [00:16:15](#)

لان بعظ مرضى القلوب يتعلق قلبه بالمرأة من خلال صوتها ولا شك ان الصوت اثرا كبيرا في قلوب الرجال والاذن اعشقه تعشقه قبل  
العين احيانا وكم من امرأة سمع صوتها - [00:16:33](#)

فتتعلق بها بعض مرضى القلوب ثم لما انكشف الحال وانجلى الغبار اذا بها لا شيء نعم هي اقل من من مستوى الصوت والله المستعان  
ها انه لاجل الزينة اذا وجد الصوت - [00:17:00](#)

فالمرأة ممنوعة منه ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفيين من زينتهن هذا الاصل في المحرم او غيرها اذا كانت المرأة بغير حضرة  
اجنبي ترفع صوتها في التلبية اذا كانت بغير حضرة اجنبي - [00:17:30](#)

الامرأة وقل مثل هذا التكبير في العشر في بيتها تكبر فهل ترفع الصوت اذا كانت ارتفعت العلة ارتفعت اللف ترفع صوتها بحيث تسمع  
من في البيت فيتذكرون التكبير والتلبية وغيرهما - [00:17:49](#)

الا بقدر ما تسمع رفيقتها ولا يتزوج المحرم لا يتزوج لا يكون زوجا يبرم عقده حال الاحرام ولا يزوج موليته حال الاحرام  
ولا يخطب ايضا مع لكن الزواج - [00:18:09](#)

امرها اشد فان فعل تزوج عقد النكاح وهو محرم له او لموليته فالنكاح باطل والحديث حديث عثمان وغيره يدل على  
هذا لا ينكح المحرم ولا ينكح وفي رواية ولا يخطب - [00:18:37](#)

لا يكون سفير بين الطرفين فان فعل فالنكاح باطل و القول الثاني في المسألة ان النكاح صحيح لحديث ابن عباس ان النبي عليه  
الصلاوة والسلام تزوج ميمونة وهو محرم في الصحيح - [00:19:08](#)

لكن الصواب ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها وهو حال قبل ان يدخل الاحرام وهذا مروي من حديثها وهي اعرف بنفسها وما  
وقع لها ايضا من حديث ابي رافع السفير بينهما - [00:19:35](#)

بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام فالمرجح انه يتزوجها وهو حال فلا يعارض به حديث او لا يعارض يعارض حديث لا ينكح  
المحرم ولا ينكحها طيب لو حصل مثل هذا النكاح - [00:19:56](#)

فالنكاح باطل على ما اختاره المؤلف فهل وجوده مثل عدمه بمعنى انه لا يؤثر على من خطبها بعد الحج او بعد الفراغ من النسك  
النكاح وجوده مثل عدمه او نقول يطلق - [00:20:22](#)

من اجل ان يحلها بيقين لمن يخطبها بعده ها يعني مثل من تزوجت بغير ولد تزوجت بغير ولد عند الجماهير نكاح باطل يصححه  
الحنفية فهل نقول ان مقتضى بطلان النكاح - [00:20:47](#)

مثل بطidan الجماع بين المرأة وعمنتها وخالتها وامها واختها وجوده مثل عدمه او نقول انه له اثر وان لم يكن راجحا يعني القول المعمول عليه عند اهل العلم النكاح غير صحيح. لكن يبقى انه ليحلها - [00:21:14](#)

لمن يخطبها بعد ان بعد الحج بيقيين يطلق طيب الطلاق المختلف فيه كالطلاق في الحيض مثلا هذا مختلف فيه جمع الثلاث مثلا لا خلونا في الحيض او في طهر جامعها فيه - [00:21:36](#)

المفتى به هو قول شيخ الاسلام انه لا يقع الطلاق لا يقع طيب طلاقها الثالث الاولى والثانية معتبرة في طهر لم يجامعها فيه ثم طلاقها الثالثة بالحirst طلاقها الثالثة في الحirst - [00:22:02](#)

وقول الجمهور انه يقع فاستفتى من افتاه بان الطلاق واقع فتكون ثالثة هل تحل من يخطبها بعد ذلك او نقول يطلق لتحول له بيقيين ها الاولى والثانية واقعة بلا اشكال - [00:22:31](#)

في طهر لم يجامعها فيه طلاق الثالثة في الحirst فسأل فافتاه من قال ان الطلاق واقع فاعتزل على انها بائنة وانتهت عدتها فخطبت. والقول الثاني موجود ومحبوب بل هو المفتى به الان - [00:23:05](#)

انه لا يقع فهي ما زالت في عصمته ماذا نقول يعني في هذه المسائل التي فيها الاقوال متكافنة او متقاربة امرأة تزوجت بلا ولد نكاح مصحح عند بعض اهل العلم - [00:23:25](#)

وفرق بينهما على قول الجمهور فخطبت ما في احتمال لتصحيح هذا النكاح احتمال ولو كان مرجحا عند بعض اهل العلم وقل مثل هذا في ضده في الطلاق هل نقول له طلاق - [00:23:58](#)

وهل تكرار الطلاق وتكرير الطلاق من مقاصد الشرع ليس من مقاصد الشرع اذا نأمره بالطلاق ولا ما نأمره يتطلق ثالثة في حirst وافتى بان الطلاق واقع واقتنع بذلك وفارقه على انها بائنة - [00:24:17](#)

فلما انتهت عدتها خطبت والقول الثاني معتبر معروف منهم من يقول يطلق لتحول لمن بعده بيقيين لتحول من بعده بيقيين وكذا من عقد عليها حال الاحرام لتحول مما بعده بيقيين لان ما كل نهي يقتضي البطidan - [00:24:41](#)

قد يقتضي اللام مع تصحيح العقد قيد القول بوقوع الطلاق في الحirst هو قول الائمة الاربعة واتباعهم معروف يعني عند اهل العلم واقعه عمر رضي الله عنه وارضاه وشيخ الاسلام رجع بالمسألة الى ما قبل عمر - [00:25:12](#)

ما عارضه احد من الصحابة ولذلك اعتمد الائمة الاربعة وغيرهم فهو واقع من تأمل في المسألة والروايات عن ابن عمر الذي طلاق في الحirst وامر براجعتها اختلاف منها ما يدل على انه - [00:25:36](#)

على انها حسبت ومنها ما يدل على انها لم تحسن طيب مقتضى كونها حسبت وهذا ملحوظ دقيق جدا مقتضى كونها حسبت مع قوله عليه الصلاة والسلام مره فليراجعها حتى تحيض - [00:25:59](#)

حتى تتر ثم تعيظ ثم تطهر ثم يطلقها مقتضاه التوجيه بتكرير الطلاق اذا قلنا انها حسبت التي في الحirst ثم يطلقها بعد ذلك يعني مقتضى هذا القول ان الشرع امره ان يمسكها - [00:26:26](#)

ويراجعها ليطلقها ثانية اذا حاضت ثم طهرت ثم حاضت ثم طهرت من مسألة التطويل في هذا مقصودة الا كان انا اقول لو لم اذا حسبت هذه الطلقة مع امره براجعتها - [00:26:56](#)

مقتضاه انه امر بتكريرها ثانية لكن اذا قلنا لم تحسبي كما هو رأي شيخ الاسلام ما في تكرير للطلاق كيف هو ما في شك ان هذا بيان هذا بيان والطلاق في الحirst بدعة ومحرم - [00:27:37](#)

لكن مقتضى كونها تحسب وهو قول الائمة الاربعة واتباعهم نعم يلزم منه ان الشرع يأمر بتكرير الطلاقات لان هذى حسبة ويبقى يطلق ثانية ها هو محتمل لكنه مع ذلك ان كان الرجل مصر على الطلاق - [00:28:06](#)

فانه يؤمر بتطبيقاتها ثانية هنا من كونه يراجع كل رجعية امره سهل تراجع لو طلقت في الحirst وفي الطهر تراجع ما في اشكال لكن مقتضى حسبان الطلقة في الحirst انه يلزم منه - [00:28:33](#)

ان الشرع يأمره بتكرير الطلاق بدلا من ان يخفف الان واضح ولا ما هو واضح لان مسألة عويسة يعني كيف الائمة الاربعة كلهم

وأتباعهم على هذا القول وكانت عليه إلى وقت قريب يسمى هذا الأشكال - 00:28:55

وان الشرع لا يت Shawf الى تكثير الطلاق وكونها تحسب معناها انه بكثرة الطلاق اما يأمره ان يطلق ثانية وهذا مرد الى مشيئته يعني اذا حسبناها واذا لم نحسبها هي طلاقة واحدة - 00:29:19

علق وقال وكان هذا لما كانت العدة قبل الطلاق - 00:29:42

نعم وينشر موجود له تحقيقات هذا عبث من ان كان باينه لو كانت طلقة ثالثة في الحيـض  
والخلاف فيه قوي وافتـاه من افتـاه - 00:30:08

على قول معتبر عند اهل العلم قالوا لا بد ان يطلق ثالثا - 00:30:54  
بانها بانت منه ثم لما تمت عدتها خطبت مع القول الثاني المعتبر هي في ذمته ما طلقت هي في ذمته؟

نعم يعني هذه ثانية وثالثة المقصود ان مثل هذه الامور لابد من اليقين فيها هذه الفروج يحتاط لها فان مشت على على قول الجمهور ما فيه طلقته انتهت لكن اذا مشت على القول المرجح الان الذي يفتى به - 00:31:19

يبنما زالت في عصمته على ان اذا كان الذي افتاه من اهل العلم الذين تبرأ الذمة بتقليده فيلزمه قوله وتحل لمن يخطبها حكما حكما ولو كان القول الثاني قائم - 00:31:53

ايه نعم الاحصاء مهوب في الحج عموما الوطء في الفرج له احكام اثنى عشر اشاروا الى انها اثنعش هذا على سبيل الاجمال واما على سبيل البسط فاوصلها بعضهم الى الاربعمائة - 00:32:58

وأن وطا المحرم في الفرج فائزلا أو لم ينزل فقد فسد حجتها لانه وطء وطء تترتب عليه احكام وطن تترتب عليه احكامه فقد فسد حجتها وهذا محل اتفاق بين الصحابة - 00:33:23

هل يوجد عليه دليل من المرفوع ها الاتفاق بين الصحابة الشيخ محمد الامين الشنقيطي يقول ما اعرف من من المرفوع ما يدل عليه لكن هذا قول الصحابة قاطبة - 00:33:45

فقد فسد حجهما هذا الحكم الأول وعليه بدنـه ان كان استكرـهـا وان كانت طـاوـعـتـهـ فـعـلـىـ كلـ وـاحـدـ مـنـهـمـاـ بـدـنـهـ وـانـ كـانـتـ طـاوـعـتـهـ عـلـىـ كلـ وـاحـدـ مـنـهـمـاـ بـدـنـهـ لـانـهـ مـكـلـفـةـ مـثـلـهـ - 00:34:07

وأن كان استكريها فعليه هو ولا شيء عليها ومن يقول عليه بدنان بدنه عليه اصاله والثانية البدن التي تلزم زوجته بسببه الان يتصور ان على الطرفين كل واحد منهم بدنه - 00:34:34

عليها شيء وهل يتصور في صورة من الصور - 00:35:03

في الساعة الثانية في ليلة من ليالي رمضان - 00:35:25

دعاوه يقول لم يستيقظ يقظة تامة - 00:35:54

ووَقَعَ عَلَيْهَا مَعَ انْهَا تَقُولُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ أَدْنَى قَلْتُ لَهُ أَنَّهُ أَدْنَى أَدْنَى وَهُوَ مَا عَلَى إِنْهَا السَّاعَةِ نَتَتِينَ أَنْ صَدَقَ فِي دُعَوَاهُ وَانْهُ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامَهُ  
وَهُوَ فِي أَهِ 30:36:00

هذا تصديقه وهذه مسألة - 00:36:53

يبين ربه يدين بهذا وبين اذا اكرهها يعني ليس عليها بدنـة لكن حجـها صحيح ولا باطل ولا ما استكرهـوا عليه ما عليها شيء اذا كانت مكرهـة هـا وبين فـانـزل او فقد فـسـد حـجـهـما وـعـلـيـهـ بـدـنـةـ انـ كانـ استـكـرـهـها - 00:37:21

وعـلـيـهـ بـدـنـةـ انـ كانـ استـكـرـهـهاـ وـانـ كانـ طـاوـعـتـهـ فـعـلـىـ كلـ وـاحـدـ مـنـهـاـ بـدـنـةـ يـعـنـىـ فـقـدـ فـسـدـ حـجـهـماـ عـلـىـ الـوـجـهـيـنـ فـيـ حـالـ الـاـكـرـاهـ وـفـيـ حـالـ آـلـ الرـظـاـ هـاـ يـعـنـىـ هـذـاـ مـقـتـضـىـ الـعـطـفـ - 00:38:02

مـقـتـضـىـ عـطـفـ الـجـمـلـةـ عـلـىـ الـثـانـيـةـ عـلـىـ الـاـولـيـ وـعـلـيـهـ بـدـنـةـ انـ كانـ استـكـرـهـهاـ وـانـ كانـ طـاوـعـتـهـ فـعـلـىـ كلـ وـاحـدـ مـنـهـاـ بـدـنـ هذاـ اـذـاـ قـلـنـاـ اـيـشـ اـنـ عـلـيـهـ بـدـنـةـ استـئـنـافـيـةـ وـلـاـ عـاطـفـةـ - 00:38:31

يـعـنـىـ فـقـدـ فـسـدـ حـجـهـماـ يـعـنـىـ عـلـىـ كـلـ حـالـ وـاسـتـأـنـفـ وـقـالـ عـلـيـهـ بـدـنـةـ انـ كانـ استـكـرـهـهاـ وـانـ كانـ طـاوـعـتـهـ فـعـلـىـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـاـ بـدـنـ حيثـ اـذـاـ قـلـنـاـ اـنـ الـوـاـوـ اـسـتـئـنـافـيـةـ وـاـذـاـ قـلـنـاـ عـاطـفـةـ - 00:39:00

لاـ يـفـسـدـ حـجـهاـ كـاـلـ بـدـنـةـ وـهـذـاـ هـوـ الـظـاهـرـ وـانـ وـطـئـهـاـ دـوـنـ الـفـرـجـ وـانـ وـطـأـهـاـ دـوـنـ الـفـرـجـ مـبـاـشـرـةـ فـلـمـ يـنـزـلـ فـعـلـيـهـ دـمـ لـاـنـهـ اـسـتـمـتـعـ فـانـ اـنـزـلـ فـعـلـيـهـ بـدـنـهـ فـانـ اـنـزـلـ فـعـلـيـهـ بـدـنـةـ - 00:39:21

وـقـدـ فـسـدـ حـجـهـ يـعـنـىـ مـاـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ مـاـ اـذـاـ كـانـ الـوـطـءـ فـيـ الـفـرـجـ اوـ دـوـنـهـ عـلـىـ كـلـامـ الـمـؤـلـفـ مـاـ فـيـ فـرـقـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـهـمـاـ وـقـالـ وـانـ وـطـأـهـاـ دـوـنـ الـفـرـجـ فـلـمـ يـنـزـلـ فـعـلـيـهـ دـمـ فـانـ اـنـزـلـ فـعـلـيـهـ بـدـنـهـ وـقـدـ فـسـدـ حـجـهـ.ـ وـبـالـنـسـبـةـ لـهـاـ - 00:39:47

اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ فـسـدـ حـجـهـماـ لـيـسـتـ عـنـدـنـاـ فـيـ نـسـخـتـهـ.ـ اـيـهـ مـوـجـودـ لـاـ فـيـ نـسـخـهـاـ تـرـىـ هـذـاـ فـيـ التـقـبـيلـ اـحـسـنـ اللـهـ مـنـ قـبـلـ فـلـمـ يـنـزـلـ.ـ لـاـ لـاـ هـذـيـ الـمـسـأـلـةـ الـثـانـيـةـ.ـ الـمـسـأـلـةـ الـثـانـيـةـ - 00:40:19

اـيـ فـيـ التـقـبـيلـ لـكـنـهـ حـكـمـهـ الـبـخـارـيـ اـيـشـ حـكـمـهـ الـبـكـرـ؟ـ اـقـرـأـهـاـ النـادـيـ الـاـهـلـيـ وـقـتـ الـاـخـرـ اـنـزـلـ وـسـطـ لـكـنـ الـكـلـامـ فـيـ اـفـسـادـ الـحـجـ وـشـ الـفـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ لـطـفـ الـفـرـجـ هـذـيـ هـذـيـ مـوـجـودـ فـيـ بـعـضـ الـنـسـخـ - 00:40:39

مـاـ عـلـقـ عـلـيـهـشـ وـلـاـ وـلـاـ وـجـدـتـ اـبـداـ مـغـنـيـ هـذـهـ لـاـ تـوـجـدـ اـهـ فـيـ بـعـضـ الـنـسـخـ وـالـذـيـ يـظـهـرـ اـنـ اـخـتـيـارـ الـمـؤـلـفـ اـنـ لـاـ فـرـقـ نـعـمـ وـالـذـيـ يـظـهـرـ اـنـهـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ - 00:41:01

اـهـ الـمـبـاـشـرـ بـمـاـ دـوـنـ الـفـرـجـ مـعـ الـاـنـزـالـ وـبـيـنـ الـجـمـاعـ.ـ مـعـ اـنـهـ فـيـ اـحـکـامـ كـثـيرـةـ تـخـتـلـفـ شـغـلـ فـسـدـ حـجـ وـهـذـهـ عـنـدـهـ بـعـضـ الـنـسـخـ دـوـنـ بـعـضـ اـذـاـ لـاـ فـرـقـ عـنـدـ الـمـؤـلـفـ عـلـىـ هـذـاـ - 00:41:28

بـيـنـ الـجـمـاعـ الـتـيـ تـثـبـتـ بـهـ الـاـحـکـامـ وـبـيـنـ اـهـ دـوـنـ الـفـرـجـ هـذـاـ اـذـاـ اـنـزـلـ.ـ فـسـدـ حـجـهـ ماـ قـالـ فـسـدـ حـجـهـماـ نـعـمـ لـمـاـ هـاـ؟ـ لـاـنـ مـاـ اـسـتـمـتـعـتـ هـيـ مـاـ اـسـتـمـتـعـ طـيـبـ لـوـ قـدـرـ اـنـهـاـ - 00:41:58

مـثـلـ اـنـزـلـتـ هـاـ نـعـمـ الـحـکـمـ وـاـحـدـ وـالـذـيـ يـظـهـرـ اـنـ هـنـاـكـ فـرـقـاـ بـيـنـ الـجـمـاعـ بـالـاـيـلـاجـ فـيـ الـفـرـجـ الـاـصـلـيـ وـبـيـنـ مـاـ دـوـنـهـ وـاـنـهـ يـكـتـفـيـ بـالـجـزـاءـ بـالـفـدـيـةـ وـالـحـجـ صـحـيـحـ اـذـاـ كـانـ دـوـنـ الـفـرـجـ - 00:42:26

لـاـنـ لـوـ لـوـ اـبـاـشـرـ فـيـمـاـ دـوـنـ الـفـرـجـ فـيـ رـمـضـانـ تـلـزـمـهـ كـفـارـةـ وـلـاـ مـاـ تـلـزـمـهـ الـكـفـارـ نـعـمـ عـلـيـهـ الـقـضـاءـ يـفـسـدـ صـومـهـ وـعـلـيـهـ الـقـضـاءـ عـكـسـ مـاـ عـنـدـنـاـ وـلـاـ تـلـزـمـهـ الـكـفـارـةـ وـلـاـ يـفـسـدـ حـجـهـ - 00:42:54

وـهـنـاـكـ يـفـسـدـ صـيـامـهـ وـلـاـ تـلـزـمـهـ الـكـفـارـةـ وـانـ قـبـلـ فـلـمـ يـنـزـلـ فـعـلـيـهـ دـمـ فـانـ اـنـزـلـ فـعـلـيـهـ بـدـنـهـ ماـ وـلـاـ يـفـسـدـ الـحـجـ - 00:43:19

عـلـيـهـ بـدـنـهـ اـذـاـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ بـدـنـهـ وـانـ قـبـلـ فـلـمـ يـنـزـلـ قدـ يـكـونـ بـغـيـرـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ وـالـنـاسـ يـتـفـاـوـتـونـ بـسـ يـتـفـاـوـتـونـ فـيـهـ بـعـضـ الـنـاسـ يـجـبـ اـنـ يـفـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ زـوـجـتـهـ اـذـاـ دـخـلـ فـيـ النـصـ - 00:43:50

وـبعـضـ الـنـاسـ مـاـ عـنـدـهـ اـشـكـالـ وـانـ قـبـلـ فـلـمـ يـنـزـلـ فـعـلـيـهـ دـمـ فـانـ اـنـزـلـ فـعـلـيـهـ بـدـنـهـ وـعـنـ اـبـيـ عـبـدـالـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ رـوـاـيـةـ اـخـرـىـ فـانـ اـنـزـلـ فـسـدـ حـجـهـ.ـ يـعـنـىـ بـمـجـرـدـ التـقـبـيلـ وـيـسـتـوـيـ فـيـ ذـلـكـ - 00:44:18

الـجـمـاعـ التـامـ الـاـيـلـاجـ وـمـاـ دـوـنـ الـفـرـجـ وـالـتـقـبـيلـ فـالـمـرـدـ كـلـهـ عـلـىـ الـاـنـزـالـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ الـاـخـرـىـ لـيـسـتـ فـيـ لـكـنـ فـيـ تـعـلـيـقـ قـالـ فـيـ مـنـتـهـىـ وـشـرـحـهـ وـلـاـ تـفـسـدـوـاـ الـمـبـاـشـرـةـ النـسـكـ وـلـوـ اـنـزـلـ لـاـنـهـ لـاـ نـصـ فـيـهـ وـلـاـ جـمـاعـ.ـ هـذـاـ الـلـيـ ذـكـرـنـاـ وـلـاـ يـصـحـ قـيـاسـهـ عـلـىـ وـقـتـهـ فـيـ فـرـجـ - 00:44:40

لان نوعه يوجب الحد هذا اللي ذكرناه. قال وما قاله صاحب المتنى هو المذهب هذا اللي ذكرناه انه اذا كان في الفرج يفسد الحج  
لماذا ولا عندنا متكا ولا معتمد الا اجماع الصحابة عليه - 00:45:08

اما ما دون الفرج فيختلف عما اذا كان الفرج في جميع الاحكام او في اكثر الاحكام لا يترتب عليه حد ولا يترتب عليه فساد حج ان  
شاء الله تفضل الله سبحانه الله - 00:45:30

الله اكبر الله اكبر. الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان محمد رسول الله.  
الله ما شاء الله - 00:45:52

اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح عيط على مالك لا حول ولا قوة لله اكبر لا الله الا الله قال  
رحمه الله عن ابيه عبد الله رحمة الله رواية اخرى - 00:46:22

ان انزل فسد حجه يعني من ايش من اثر القبلة وعلى هذا يكون عند المؤلف يستوي الجماع في الفرج والمبادرة فيما دونه وايضا  
القبلة فيكون المعمول في ذلك كله على الانزال - 00:47:28

ولو اختلف السبب والمرجح في هذه المسائل انه لا يفسد الحج الا بالجماع التام. التي تثبت له احكامه. نعم على كل حال ما دام ما  
عندنا نص ملزم فلا نستطيع افساد الحج - 00:47:53

وان نظر فصرف بصره وان نظر فصرف بصره فامى ببعض النسخ فاما فعليه دم فان كرر النظر حتى امن فعليه بدنه اي اللفظين  
ارجح فام ذاه ليتم الفرق بين الجملتين - 00:48:22

ويتم الفرق بين الجملتين ولو قلنا امنا انه في الاول نظر صرف والثاني كرر النظر فتغلظ عليه العقوبة الاول نظر فصرف بصره  
فامى ولو امنى ايضا عليه دم لانه فعل - 00:48:52

ما طلب منه من صرف البصر فامرها اخف مما لو كرر النظر حتى امن فعليه بدنه. لكن احسن الله اليك وبين ايه في فرق انه مجرد نظر  
لا لا بعض الناس شهوته مجرد لمحه اشد من تكرار بعض الناس - 00:49:18

احسن الله اليك نعم ما يرجح انها امنع على ان بانه لم يذكر المذى في مبادرة الرجل امرأته مع انه محتمل الوقع ما ذكره ابدا انه لاما  
فاغ اه خالف بين الجزئين - 00:49:52

لابد من المخالفة اما بين الفعلين او بين الاثرين خالف بين الجزئين في الجملة الاولى عليه دم والدم يصدق بشاة والجملة الثانية بدن  
خالف بين الفعلين الاول مجرد نظر فصرف والثاني كرر - 00:50:27

فاستحق التغليظ في الجزء ايضا الخلاف بين الاثرين لل فعلين هذا مذى وهذا مني يقتضي ايضا اختلاف الجزاء.  
فهل اختلاف الجزء لاختلاف الفعلين او لاختلاف الاثرين المكلف مطالب بفعله - 00:50:53

المكلف مطالب بفعله ومعاقب على فعله اما نظر او تكرار فالتحليظ بسبب النظر او التخفيف بسبب النظر والتغليظ بسبب التكرار  
ها لا ما هي بنظر فجأة هو نظر نظر قصد - 00:51:25

لا نضرب وجهه ما في شيء اطلاقا فايهمما اولى؟ فاملى او فامنى الذي يظهر انه امنع ها؟ الذي يظهر انه تأمل نعم ليكون اختلاف  
الجزئين بسبب اختلاف الفعلين واما الاثر المترتب على الفعلين - 00:51:50

لا نظر اليه قال وللمحرم ان يتجر احسن الله اليك نعم. يعني الاطلاق هنا يشمل حتى لو نظر الى زوجته بشهوة بس وقع منه هذا  
ال فعل ولو كان نظر النظر سواء كان محرم او مباح - 00:52:19

قال وللمحرم ان يتجر ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم عن ابن عباس في الحج له ان يتجر لكن الافضل نعم ان  
يمحضر سفره للعبادة لان هذا فيه نوع تشريك - 00:52:43

نعم هو تشريك مباح جاء به النص لكن لا يعني ان من لا يتجر ويمحظ نيته وسفره للعبادة اكمل ويبقى انه يعتري هذا وهذا من  
المرجحات ما يعتريها قد يكون هذا الذي يتوجه افضل من الذي لا يتجر ويحتاج الى الناس - 00:53:12

نعم قد يكون هذا الذي يتجر الناهز له هو التجارة وليس الحج فيكون امره اشد المقصود ان الناس يتفاوتون في مثل هذا. لكن في

الجملة له ان يتوجه ويصنع الصنائع - 00:53:39

يتكسب بالتجارة وغيرها ويرتاجع زوجته يرتجع زوجته. ليس له ان ينكح ولا يطأ لكن ارجاع الزوجة ارجاع الزوجة هل 00:54:00 يفهم منه ارجاعها ما دامت في العدة او يشمل

ما اذا انتهت عدتها يترب على الاول انه يرتجعها بغير عقد وعلى الثاني انه لا بد من عقد نعم نعم ويرتاجع زوجته لانها ما دامت في العدة فهي زوجة فكان هذه الرجعة - 00:54:35

استمرار وليس ابتداء نكاح لانها بين تدور بين امرين او تتردد بين اصلين شخص زوجته في عصمه كونه يستمر نكاحه هذا يؤثر في في الاحرام ها؟ لا. اجماعا هذا محل اجماع - 00:55:06

هذا اذا كانت في عصمه واراد الاستمرار شخص اخر خطب زوجة وعقد عليها قلنا النكاح فيما مضى باطل هذه الزوجة التي طلقت متربدة بين اصلين الرجعة اذا اراد رجعته متربدة بين اصلين. الاصل الاول - 00:55:39

استمرار النكاح والاصل الثاني ابتداء النكاح من شأن الرجعة الرجعة فيها نوع الطلاق فيه انفصال والارتجاع نعم تجديد وان لم يكن بعقل اما اذا كان بعقد وهو نكاح اذا كان بعقد بمعنى انها بانت منه - 00:56:11

بان طلقها قبل الدخول او خالعها او طلقها طلاقا رجعيا فانتهت عدتها هذا مثل النكاح ذا هذا نكاح لان النكاح يطلق في الاصل على العقد هذا لا اشكال فيه. عندكم قال المؤلف في رواية اخرى - 00:56:42

عن ابي عبد الله وعن ابي عبدالله رحمه الله رواية اخرى في الارتجاع ان لا يفعل لكن هذا من المتن او من الشرح ها ليس في نسختين بل في المغني جعلها - 00:57:05

من الشرح ليست من المتن وعن ابي عبد الله رواية اخرى في الارتجاع الا يفعل طيب اذا خشي انتهاء العدة يفعل ولا ما يفعل اذا لم يخشى انتهاء العدة فالورع ان لا يرتجع - 00:57:26

هذا الورع فان خشي ارجاع انتهاء العدة ارجع ولا اشكال في ذلك ان شاء الله تعالى لانه استمرار للعقد نوع من الاستمرار ولا عقد جديد وله ان يقتل الحدأة والغراب - 00:57:46

والعقرب والفارة والكلب العقور خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم في رواية يقتلن في الحرم المفهوم هذا انهن لا يقتلن في الحل من باب اولى خمس فواسق او خمس فواسق - 00:58:09

يقتلن في الحل والحرم قال وله ان يقتل الحداء والغراب والفار والكلب العقور جاء ايضا الحياة والذئب يعني وصلت الى عدد بالرواية الاخرى الان الفواسق وصف مؤثر يشمل هذه المذكورات - 00:58:31

وان سبب القتل هو الفسق وهو الخروج عن المأثور بالذى هذه علة تجمع بين هذه الخمس وعلى هذا يقتل كل مؤذى وعلى هذا يقتل كل مؤذى منهم من يقول ان العلة التي تجمع هذه - 00:59:00

الفواسق عدم الأكل فيقتل كل ما لا يؤكل لكن هذا ضعيف انما يقتل المؤذى الذي يخاف منه على المحرم هذا الذي يقتل وغيره نعم الفسق الفسق الفسق هو الخروج في الاصل - 00:59:32

الفسق الخروج وعلى هذا يلحق الحدأة تسرق المتاع وقصة صاحبة الوشاح في الصحيح في البخاري وغيره معروفا من حديث عائشة ان جارية كانت تأوي اليها ولا ينفظ مجلس الا وتقول - 01:00:03

يوم الأسبوع ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه او الا انه بالتقبيل والتشديد من دارت الكفر نجاني فسألتها عن سبب هذا البيت وقالت ان اهلها كانت جارية عند قوم - 01:00:33

فاعتقواها ومكثت عندهم فجاءت الحدية اه الحدية فسرقت الوشاح رباط من جلد تتحلى به النساء على بنت لهم وجدته فظنة لحم فاخذته تقول فسألوني وخبرتهم اني لا اعرف عنه شيئا - 01:01:01

ففتحتوكها حتى قبله حتى قبل فتشوه ببحثون عن هذا الوشاح ها هي قالت هذا المقصود انهم فتشوها بدقة ما وجدوا شيء وبينما هم على هذه الحال اذ جاءت الحدية القته - 01:01:31

يعني من المحتمل ان يسرق الوشاح في الاسرة كلها هي اقرب الناس الى الاتهام لكن مع ذلك ما لم يوجد برهان فالاتهام حرام فالاتهام حرام وعلى هذا من اتهم بغیر حق - [01:01:58](#)

عليه ان يثبت ويصبر وسوف يبرئه الله جل وعلا ويوجد الان من اساليب المفسدين انه يصور شاب او تصور امرأة في مناسبة بكمال زينتها ويدبلج معها صورة اخرى ويصورون عراة - [01:02:19](#)

او يصور هذا الصبي كذلك ثم يساوم على هذه الصورة بعض الناس ضعيف ما يتحمل و عموم المجتمعات ما ترحم في مثل هذه الاحوال ما يريدون الاحتمال الثاني ابدا فالضغوط قد يستجيب او قد تستجيب لهذه - [01:02:46](#)

الضغوط نقول عليك عليه او عليها ان تصر مهما بلفت الظفوط ولا تستجيب ما يعالج خطأ مهما كانت الاثار المترتبة وسوف تظهر البراءة من الله جل وعلا فهذه الجارية ظهرت برائتها واعظم من ذلك - [01:03:11](#)

عائشة رضي الله عنها برئت من فوق سبع سماوات فالحذر الحذر من الاستجابة لمثل هذه الظفوط مع الاسف انهم يستجرون بمثل هذه الاساليب يستجرونهم مرار حتى وصل في بعض القضايا انها ما انحلت الا بالقتل - [01:03:36](#)

هناك قضايا في المحاكم كثيرة من هذا النوع من حصل له شيء من هذا سواء كان ذكر او انشى فعليه الا يستجيب البتة مهما ترتب على ذلك من نتائج وسوف تظهر البراءة من الله جل وعلا - [01:04:07](#)

اهي على كل حال المؤذي يقتل ما من ما اذى طبعا يقتل شرعا ولو ولو بالباعوض ولو بالذباب ولو باي شيء يذيق لكن الاذى منه ما هو محسوس يحس به الانسان - [01:04:33](#)

ومنه ما هو ناشئ عن التقدير يتأنى بعض الناس بالصراصير اشد من العقارب فهل يقال ان هذا الاذى وان كان لا حقيقة له يلحق بالاذى الموجود هنا او لا ها - [01:05:04](#)

لو بعض الناس عنده اشد يعني مثل ما ذكرنا في باب التيمم وذكره اهل العلم في مقدمات المناسك لانهم يحتاجون التيمم اذا كان الطريق الى الماء مخوف حقيقة او حكما - [01:05:30](#)

يجزم بان عند الباب باب البيت او باب الخيمة اذا كان في سفر عنده سبع والثاني بمجرد ما يظلم الليل خلاص اشد من السبو عندهم وما في سبع مثل هذه تيمم ولا لا - [01:05:55](#)

بعض الناس عنده هذا اشد من لو كان هناك سبو عند الباب بعضهم استروح انه يتيمم لان الخطر على عقله وفي البخاري اذا امرته امه بصلة العشاء او الفجر فجن - [01:06:22](#)

نعم تضمن ولا ما تضمن بعض الناس تؤثر فيه هذه اثرا بالغا اشد من الحقائق ها بعض الناس اذا تحرك الباب عليه خطر ان يختلط ولا ما فيها شيء لو لو من الريح - [01:06:51](#)

وبعض الناس امره يعني ذكروا حوادث وقصص شيء خيالية من هذا النوع فهل يقال ان كل انسان له ما يخصه فمن يخاف من الظلام له حكم والذي لا يخاف من السبع ايضا له حكم - [01:07:24](#)

نقف على هذا وله ان يقتل اللهم صلي على نعم نعم يا اخوان درس من الغد بعد صلاة العصر ونستمر الى عصر الجمعة فننتظر ان كان مشينا مناسب ننتهي في اليوم السابع او - [01:07:55](#)

نجعله بعد صلاة العشاء اطول والخميس يا شيخ عندنا الثلاثة والاربعاء والخميس والجمعة العصر حتى الخميس حتى الخميس ثلاثة والاربعاء والخميس والجمعة العصر ثم بعد ذلك ننظر ان كان مشينا مناسب - [01:08:19](#)

الخطة المرسومة والا جعلناهم من السبت بعد صلاة العشاء حتى ننتهي لان الوعد ان ينتهي ان شاء الله تعالى كتاب الحج - [01:08:35](#)